ومادام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين لانه يرتقي من حال الى حال و
ينتقل من وصف الى وصف فاذا وصل واتصل فقد حصل التمكين تمليك الدين
من غير من عليه الدين صورته ان كان في التركة ديون فاذا اخرجوا احد الورثة
بالصلح على ان يكون الدين بهم لا يجوز الصلح لان فيه تمليك الدين هو حصة
المصالح من غير من عليه الدين وهم الورثة فبطل وان اشترطوا ان يبرأ الغرماء من
نصيب المصالح من الدين جاز لانه ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين وانه جائز
فصل النون التنبيه اعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب التنقيح اختصار اللفظ مع
وضوح المعنى التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا للتأكيد الفعل التنوين الترنم
وهو ما يلحق قافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق وهي القافية المتحركة التي يولد
من حركتها احد حروف المد واللين التنوين الغالي وهو ما يلحق القافية المقيدة
وهي القافية الساكنة التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث
يقتضي لذاته صدق احديهما كذب الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان التنافر
وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الهعخع ومستشزرات
التنزيل ظهور القران بحسب الاحتياج بواسطة جبرائيل عم على قلب النبي عم التناسخ
عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن اخر من غير تخلل زمان بين
التعلقين للتعشق الذاتي بين الروح والجسد تنسيق الصفات صفة البديع وهو
ذكر الشيء بصفات متتالية مدحا كان كقوله تع وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد او ذما كقوله زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق فصل
الواو التوليد وهو ان يحصل الفعل عن فاعل بتوسط فعل اخر كحركة المفتاح

حركة

موافقا

بحركة اليد التوفيق جعل الله فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه التوشيع وهو ان يؤتى
في عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الاول نحو يشيب ابن ادم ويشب فيه
خصلتان الحرص وطول الامل التوجيه وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين
كقول من قال لاعور يسمى عمرو خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء التوحيد في اللغة
الحكم بان الشيء واحد والعلم بانه واحد وفي اصطلاح الحقيقة تجريد الذات
الالهية عن كل ما يتصور في الافهام ويتخيل في الاوهام والاذهان توقف الشيء على الشيء
ان كان من جهة الشروع يسمى مقدمة وان كان من جهة الشعور يسمى معرفا وان
كان من جهة الوجود فان كان داخلا في ذلك الشيء يسمى ركنا كالقيام والقعود
بالنسبة الى الصلوة وان لم يكن كذلك فان كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلي
بالنسبة اليها وان لم يكن كذلك يسمى شرطا سواء كان وجوديا كالوضوء با
بالنسبة اليها او عدميا كازالة النجاسة بالنسبة اليها توافق العددين ان لا
يعد اقلهما الاكثر ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما اربعة
فهما متوافقان بالربع التواجد استدعاء الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحب
كمال الوجد لان باب التفاعل لاظهار صفة ليست بموجودة كالتغافل والتجاهل وقد
انكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع واجازه قوم لمن يقصد تحصيل الوجد
والاصل فيه قوله عم ان لم تبكوا فتباكوا واراد به التباكي ممن هو مستعد
للبكاء لا تباكي الغافل اللاهي التوكل الثقة بما عند الله واليأس عما في
ايدي الناس التوكيل اقامة الغير مقام نفسه في التصرف ممن يملكه التوبة
هو الرجوع الى الله بحل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب

Copyright © King Saud University